



الدورة الثامنة والسبعون

البند 18 من جدول الأعمال

التنمية المستدامة

قرار اتخذته الجمعية العامة في 13 آب/أغسطس 2024

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/78/L.99)]

321/78 - عقد العمل من أجل النهوض بعلوم الغلاف الجليدي للفترة 2024-2034

إن الجمعية العامة،

إنه تشير إلى قرارها 158/77 المؤرخ 14 كانون الأول/ديسمبر 2022 الذي قررت فيه إعلان عام 2025 السنة الدولية للحفاظ على الأنهار الجليدية وإعلان 21 آذار/مارس من كل عام اليوم العالمي للأنهار الجليدية، وأن يبدأ الاحتفال بهما اعتباراً من عام 2025،

وإنه تشير أيضاً إلى قرارها 326/77 المؤرخ 25 آب/أغسطس 2023 بشأن العقد الدولي لتسخير العلوم لأغراض التنمية المستدامة، للفترة 2024-2033،

وإنه تشير كذلك إلى قرارها 172/77 المؤرخ 14 كانون الأول/ديسمبر 2022 بشأن التنمية المستدامة للجبال الذي أعلنت فيه الفترة 2023-2027 خمس سنوات للعمل من أجل تنمية المناطق الجبلية،

وإنه تشير إلى قرارها 73/72 المؤرخ 5 كانون الأول/ديسمبر 2017 الذي أعلنت فيه عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة،

وإنه تسلّم بأن الحاجة إلى إجراء جرد عالمي للكتل الجليدية والثلجية الدائمة القائمة قد كانت محل نظر لأول مرة في أثناء العقد الهيدرولوجي الدولي، الذي أعلنته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة للفترة 1965-1974،



وإنّ تلاحظ أن الأنهار الجليدية والصفائح الجليدية مكوّنٌ بالغ الأهمية في الدورة الهيدرولوجية وأن تسارع ذوبان الأنهار الجليدية وانحسارها وذوبان الصفائح الجليدية حالياً ظواهر لها عواقب وخيمة على المناخ ومستوى البحار في العالم والبيئة وصون رفاه الإنسان وصحته وتحقيق التنمية المستدامة،

وإنّ تسلّم بأهمية دور الغلاف الجليدي، بما في ذلك الكتل الجليدية والتلوج والجليد والتربة الصقيعية، في حفظ النظم الإيكولوجية التي توفر خدمات أساسية تشكّل ركائز حيوية لتحقيق التنمية المستدامة ورفاه البشر، ولا سيما بالنسبة لأشدّ الفئات ضعفاً،

وإنّ تسلّم أيضاً بأهمية المبادرات التي لها صلة بالغلاف الجليدي للأرض لتحقيق أهداف التنمية المستدامة⁽¹⁾ ولتنفيذ العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028،

وإنّ تلاحظ بقلق الاستنتاجات الواردة في تقرير التقييم السادس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ وتقديرها الخاصين الصادرين بعنوان "الاحترار العالمي بمقدار 1,5 درجة مئوية" وعنوان "المحيطات والغلاف الجليدي في ظل مناخ متغير"،

وإنّ تلاحظ بقلق أيضاً نتائج تقرير عام 2022 لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة المعنون "الأنهار الجليدية المدرجة بقائمة التراث العالمي: حرّاس التغير المناخي" بشأن تسارع ذوبان الأنهار الجليدية في مواقع التراث العالمي، حيث يتوقع أن تختفي الأنهار الجليدية في ثلث تلك المواقع بحلول عام 2050،

وإنّ تلاحظ بقلق كذلك النتائج التي خلص إليها تقرير المنظمة العالمية للأرصاد الجوية المعنون "حالة المناخ العالمي 2023" بشأن التغيرات العميقة التي شهدتها الغلاف الجليدي، والتي توضح النطاق العالمي لتغير المناخ،

وإنّ تشير إلى أن العديد من مواقع التراث العالمي ومحميات المحيط الحيوي والحدائق الجيولوجية العالمية المدرجة في قوائم منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة تشمل الأنهار الجليدية، وإدراكاً منها لضرورة تقييم الخطر الذي تواجهه هذه المواقع التي حددها المنظمة، بما في ذلك المجتمعات المحلية، والمتمثل في فقدان الأنهار الجليدية والتنوع البيولوجي، وكذلك لإمكانية أن تسهم البيانات العلمية والمعارف المحلية في التوصل إلى فهم أفضل لتأثير تغير المناخ على الأنهار الجليدية الجبلية والنظم الإيكولوجية،

وإنّ تعترف بالجهود التي تبذلها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية في تيسير تنفيذ فعاليات السنة الدولية للحفاظ على الأنهار الجليدية وتنسيق ما يتصل بها من أنشطة،

وإنّ تحيط علماً بالدعوة المعرب عنها في قرارها 158/77 والموجهة إلى الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمجموعات الرئيسية وسائر الجهات المعنية صاحبة المصلحة والجهات المانحة إلى التبرع للصندوق الاستئماني دعماً لأنشطة الحفاظ على الأنهار الجليدية التي سينسقها الأمين العام، بالشراكة مع الوكالات المعنية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك منظمة الأمم

(1) انظر القرار 1/70.

المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، من أجل دعم البلدان في التصدي للمساءلة المتصلة بتسارع ذوبان الأنهار الجليدية وعواقبه،

وإنه ترحب بمبادرة طاجيكستان أن تدعو إلى عقد مؤتمر دولي مخصص لموضوع الحفاظ على الأنهار الجليدية في طاجيكستان في عام 2025 وأن تتحمل تكاليفه، وإذ تنوه بإسهامها في النهوض بأنشطة عقد العمل من أجل النهوض بعلوم الغلاف الجليدي،

وإنه تتطلع إلى مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمياه لعام 2026 المعقود بغرض التعجيل بتنفيذ الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة: ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة، والذي ستشارك في استضافته الإمارات العربية المتحدة والسنغال، ومؤتمر الأمم المتحدة لعام 2028 بشأن الاستعراض الشامل النهائي لتنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028، المقرر أن تستضيفه طاجيكستان في دوشانبيه،

وإنه تسلم بأن احتفال المجتمع الدولي بعقد العمل من أجل النهوض بعلوم الغلاف الجليدي من شأنه أن يسهم إسهاماً جليلاً في التوعية بهذه المسائل،

1 - **تقرر** إعلان الفترة من عام 2025 إلى عام 2034 عقداً للعمل من أجل النهوض بعلوم الغلاف الجليدي، في إطار الهياكل القائمة والموارد المتاحة والتبرعات، لمواجهة التحديات المرتبطة بذوبان الأنهار الجليدية والتغيرات التي تطرأ على الغلاف الجليدي وذلك للنهوض بما يتصل بذلك من البحوث العلمية وأنشطة الرصد، ضمن إطار الهدف الشامل المتمثل في تعزيز التعاون العلمي وجهود التنمية المستدامة عالمياً، على النحو الذي جرت بلورته في العقد الدولي للعلوم من أجل التنمية المستدامة، للفترة 2024-2033؛

2 - **تدعو** جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وجميع المؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية والشعوب الأصلية وكذلك سائر الجهات المعنية صاحبة المصلحة ومنها الأوساط الأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والأفراد إلى الاحتفال بالعقد الدولي للعمل، حسبما يكون مناسباً، على جميع المستويات بإقامة أنشطة تهدف إلى إذكاء الوعي بالعقد وبأهمية الأنهار الجليدية والثلوج والجليد في المنظومة المناخية والدورة الهيدرولوجية، والآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتغيرات التي توشك أن تطرأ في الغلاف الجليدي للأرض، وإلى تبادل فضلى الممارسات والمعارف في هذا الصدد، بما يشمل بناء القدرة على الصمود في وجه المخاطر المتصلة بذلك؛

3 - **تدعو** منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة إلى أن تتولى زمام تنفيذ فعاليات عقد العمل، بالتعاون مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الأخرى المعنية وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة، ومنها تلك التي هي منخرطة في أنشطة السنة الدولية للحفاظ على الأنهار الجليدية، 2025، وتحديد الأنشطة والبرامج التي تدخل ضمن نطاق ولاياتها والنهوض بها، معتمدة في ذلك على التبرعات.

الجلسة العامة 103

13 آب/أغسطس 2024